على الرحلة وهم ايضا مستوفزون وهم بهما
الغلا لعدم الوارد وانقطاع طرق ونزل على
باشا عليهم عدة فرد ومصادرات وقبض
على ستة انفار من الاغنيا المغاربة وانهمهم
بانهم كتبوا للبرديسي كتابا بوعد وانه
اذ حضر يدلونه على جهة يملك منها البلدة بمعرفة
عسكر المغاربة فاخذ منهم ستمية وخمسون
كيسا بشفاعة القبطان الذي في البيليك
بالثغر واجتهد في حفر خندق في حول البلدة
واستعمل الناس في حفره ولقد ارتبته وكان
في عزمه ان يطلق عليه ما البحر فلو فعل ذلك
لحصل منه ضرر عظيم ووصل الماء الى اقليم
البحيرة واجتهد ايضا في تحصين المدينة
زيادة عن فعل الفرنسيس والانكليز وفي
يوم السبت تاسعه وصل السيد علي
القبطان المذكور الى مصر وطلع الى قصر العيني
وقابل ابراهيم بيك فاخلع عليه فروة وقدم
له حصانا معدودا واكرمه وعظمه وانزلوه عند
علي بيك ايوب واعطوه سرية بيضا وجارية
حبشية وجاريتين سود للخدمة ورتبوا له
ما يليق به وهو رجل جليل من عظماء الناس
وعقلائهم واخبر القادمون ان البرديسي
والاجناد المصرية ارتحلوا من رشيد الى دمنهور

وارسلوا

وارسلوا يطلب ذخيرة وجبخانة وعساكر
وفيه ارادوا عمل فردة واشيع بين الناس
ذلك فان عجزوا منه واستمر الرجا والخوف اياما
واقتضي الحال قبض مال الجهات ورفع المظالم
والتحرير من البلاد والميري عن سنة تاريخه
من الملتزمين وطلبوا من القبط الف واربعماية
كيس هذا مع توالي الفرد وتتابع الكلف
على البلاد حتى خرب الكثير من القرى والبلاد
وجلا اهلها عنها خصوصا اقليم البحيرة فانه
خرب عن اخره ثم ان البرديسي استقر
بدمنهور بعد ما ابقى برشيد مملوكه يحيى
بيك ومعه جملة من العساكر وكذلك بناحية
البغاز وهم كانوا في وقت محاصرة البرج حتى
منعوا عنه الامداد الذي اتاه من البحر وكان ما كان
وشحن البرديسي برج مغيزل بالذخيرة والجبخانة
وانزلوا برشيد عدة فرد ومغارم وفتحوا بيوت
الراحلين عنها ونهبوها واخذوا ما مع اهلها من الشوادر
والحواصل والاخشاب والاحطاب والبن والارز
وقلت بينهم الاقوات والعليق فعلفوا الدواب
بسنبل الارز بل والارز المبيض وغير ذلك امور
لا تضبطها الاقلام وفي منتصف هذا الشهر
في ايام النسي نقص النيل نقصا فاحشا
وانحدر من على الاراضي فانزعج الناس وازدحموا

Copyright © King Saud University